وسمي يوم القيمة لقيام الساعة فيه وقيام الخلق فيه من قبورهم وقيامهم لربهم
ماشاء الله وقيامهم للحساب وقيام الحجة لهم وعليهم وله نحو مائة اسم انتظمها
شئت في الدور السائرة او الاحياء وأولها من النفخة الثانية الى استقرار الخلق
في الدارين الجنة والنار وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب قال العراقي
رواه الطبراني في الاوسط وابو الشيخ في الثواب والمستغفر في الدعوات من حديث
ابي هريرة بسند ضعيف انتهى وزاد غيره والخطيب في شرف اصحاب الحديث وصاحب
الترغيب يعني الاصبهاني واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال ابن كثير انه لم يصح
وقال المنذري في ترغيبه وروي من كلام جعفر بن محمد موقوفا عليه وهو اشبه
انتهى والكتاب يشمل التاليف والرسالة وغيرها والله اعلم قال الشيخ زروق
ويحتمل ان يكون المراد كتب الصلوة وهو اظهر او قراءة الصلوة المكتوبة وهو
اوسع واجيء قال الخطابي وسمعت بعض المشايخ يذكر انه يشترط في حصول
الثواب المذكور التلفظ بالصلوة في حال الكتابة ولم اقف عليه لغيره بل ظاهر الحديث
وكلام العلماء ان ذكرك وليس بشرط ثم نقل كلام الحافظ السخاوي ظاهر في ذلك
لم تزل الملائكة تصلي عليه هكذا في النسخة السهلية وغيرها من النسخ المعتمدة
وكذا عند ابن فهد في كتابه الزاهر وضياء الدين الدمشقي في كتابه نزهة الاحداق
في مكارم الاخلاق وغيرهما ومعنى تصلي عليه تستغفر له وقد جاء وله وبدله في بعض
النسخ تستغفر له وهو الذي في الشفاء وغيره وكان هذه الرواية تفسير للآخر
ولفظ الغزالي لم تزل الملائكة يستغفرون الخ وذكر ابن وداعة الروايتين معا
فصلى عليه وتستغفر له حادم اسمي في ذكرك الكتاب هذا ظاهر في ان المراد كتب
الصلوة وان المصلي عليه صلى الله عليه وسلم كتب اسمه والصلوة عليه في مكتوب فكان
سبب تخليده ذكره فيه فجزي بادامة الملائكة الصلوة عليه وهو ظاهر ما للاستاذ
ابي محمد جبير فانه عقد بابا للثواب من كتب الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبداء بالحديث المتكلم عليه ثم اتى باحاديث ومرائي تدل كلها على ان المراد الصلوة

كتابة

كتابة وقال سفيان الثوري رض لو لم يكن لصاحب الحديث فائدة الا الصلوة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانه يصلي عليه مادام في الكتاب وقال ابو سليمان عبد الرحمن بن عطية
وقيل عبد الرحمن بن احمد بن عطية الداراني بدال والراء ووقع في نسخة بمد
الدال وقصر الراء وفي اخرى بقصر الدال ومد الراء ودارا او داريا بتشديد الياء
قرية بالشام من قرى دمشق الآنة ان كانت النسبة الى داريا فهي على غير قياس
وهو رض عنه عني القبيلة بين المهملتين مرة اجلة مشايخ الطريق و
اكابر اساتيذها واعيانها ومشاهيرها مات سنة خمس وقيل خمس عشرة ومائتين
من اراد ان يسأل حاجته بالضمير العائد الى من في النسخ الكثيرة المعتمدة منها
النسخة السهلية ووقع في بعض النسخ بغير ضمير فليكثر مضارع اكثر بالهمزة
والذي عند غير واحد في نقل كلام ابي سليمان فليبدأ وتوجه على حذف المفعول اي
فليبدأ سؤاله والله اعلم والعاجلة فليكثر فلم اجده فيحتمل ان الشيخ اطلع على نقله
كذلك لاحد او ان يكون كتبه من حفظه والله اعلم بالصلوة الباء زائدة في المفعول
للتوكيد ويحتمل ان تكون متعلقة بمحذوف اي فليكثر اللهج بالصلوة او تخوذكك او
يكون قوله فليكثر مضمنا معنى فليلهج او تخوذكك على النبي صلى الله عليه وسلم اخرج
ابو داود والترمذي وصححه النسائي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي
في سننه عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو
في صلوته فلم يحمد الله تعالى ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عجل هذا ثم دعاه فقال اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله سبحانه والثناء عليه ثم يصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع بما شاء وفي الحصن الحصين من آداب الدعاء
الثناء على الله والصلوة على نبيه اولا واخرا وتنسب ذكرها في الكبير لابي داود و
الترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم وقال النووي اجمع العلماء على استحباب
الدعاء بالحمد لله تعالى والثناء عليه ثم بالصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك يختم الدعاء بهما قال والآثار في هذا الباب كثيرة معروفة ونص غيرهما على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)